



### الثورة السورية: خواطر ومشاعر (52): يوميات سورية

كوفي عنان: كان العشاء لذيناً، هؤلاء السوريون يعرفون كيف يطبخون. بالمناسبة (يُخاطب مساعدَه): لا تنسَ أن تصرّح للإعلام غداً بأنَّ الوضع في سوريا يتحسن باستمرار ويدعو إلى المزيد من التفاؤل.

بشار الأسد (مُخاطباً هشام بختيار): أقل من 110؛ لا تظن أننا كنا نستطيع قتل 150؛ لا تهتم بعنان، لقد عشّينا عشاء ممتازاً وشاهدنا معاً بعض المقاطع الكوميدية على قناة الدنيا، وهو ما زال يشعر بالتفاؤل.

إسرائيل: ما يزال صديقنا الأسد صامداً، شكرأً للرب. علينا أن نكثف حملتنا في الولايات المتحدة وأوروبا لينتظر التجاهل الدولي ويمضي صديقنا الأسد في قتل المخربين؛ ستكون كارثة لو سقط قبل تدبر البديل المناسب.

زعيم عربي (في دولة ما): هذا البشار السخيف كارثة بمعنى الكلمة؛ لا يستطيع القضاء على بعض مظاهرات؛ لقد أزعج الجميع وأربك الحسابات، لو كنت مكانه لعرفت كيف أنهى الثورة في أسبوع.

مشاهد عربي (في مكان ما): أَف، كل يوم قصف وجنائز في سوريا، مناظر مكرّرة مملة. أقلب القناة على مباراة برشلونة يا ولد.

\*\*\*

جندى حر رقم (1): كم طلقة بقي معنا؟ جندى حر رقم (2): أقل من مئة. جندى حر رقم (1): لن تكفيانا سوى يومين. متى ستصلنا الذخيرة التي ناشردنا العالم إرسالها إلينا؟ جندى حر رقم (2): لن تصل، فهم يرون أن تسليح المعارضة من شأنه أن يعقد الأمور. جندى حر رقم (1): يا الله، ما لنا غيرك يا الله.

أبو عبدو الحمصي يسأل جاره أبا حسين: هل عندكم عشاء الليلة؟ أبو حسين: الحمد لله، أكلنا أمس رغيفاً واحداً فقط وأبقينا الثاني، صحيح أنه يابس لكنه يكفيانا هذه الليلة. وأنتم أين ستقضون الليل؟ أبو عبدو: فضل الله كبير، بيت الدرج نجا من القصف ولم يسقط مع البناء. طفلة صغيرة أمام أنقاض عمارة في إدلب: أين ماماً؟ أين باباً؟

المصدر: [الزلزال السوري](#)

المصادر: